

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب لكل مسلم فداء من النار من الكفار .

عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة اذن لأمة محمد في السجود طويلا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم فقد جعلنا عدتكم فداءكم من النار أخرجه ابن ماجه وعنده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إن هذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها فاذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين ويقال هذا فداءك من النار . قال القرطبي وهذان الحديثان وإن كان إسنادهما ليس بالقوى قال الدارقطني جبارة ابن المغلس متروك فان معناهما صحيح بدليل حديث مسلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وفي رواية أخرى لا يموت رجل مسلم إلا أدخل مكانه من النار يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر ابن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ﷺ